Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣- تزايد التواصل بين الأدباء والقراء السوريين، وبين الأدباء العرب في الأقطار الأخرى، وقد امتلأت مدينة دمشق وغيرها بآثار (طه حسين، وتوفيق الحكيم، ومحمد تيمور والمازني، ومحمد مندور) ونشرت المجلات السورية قصائد لشعراء العراق، ولبنان، كما فتحت صفحاتها للمعركة الأدبية التي ترددت في العواصح العواصم العربية، حول الأدب ووظيفته، والمدارس الأدبية ودورها وشارك الأدباء السوريون في هذا المجال الأدبي، زملاءهم الأدباء العرب.

٤- ظهور التجمعات والروابط، والنوادي الأدبية والثقافية التي زاد عددها عن عشرين ونيف ومن هذه الجمعيات والروابط (رابطة الكتاب السوريين، وحي القلم، جماعة الكتاب التقدميين) الخ.

٥-انتشار التعليم واتساع قاعدة المثقفين والمهتمين بالأدب، وتنامي الأفكار الوطنية، والمشاعر القومية مع تصاعد حركة التحرر الوطني.

٦- اشاعة الديمقراطية في الفترة (١٩٥٤-١٩٥٨) وقد كانت سورية، أول قطر عربي، مارس عمليا في الحكم نظاما ديمقراطيا، سمح بانتخابات حرة، دخل على أثرها الى مجلس النواب ممثلون عن مختلف القوى والفئات الاجتماعية، ومنح الأحزاب الوطنية والتقدمية خاصة صحفا ناطقة «باسمها» وكان طبيعيا ان يزدهر الأدب في هذا المناخ، وان يسود جو مفعم بالنشاط الثقافي والأدبي، وان تولد مع ميلاد الديمقراطية، حركة أدبية ناهضة تقدم جيلا من الأدباء الشباب، الذين طبعوا المرحلة بطابع أدبهم الوطني والتقدمي.

بين جميع هذه المظاهر لابد من التوقف عند رابطة الكتاب السوريين، والحديث عن دورها في الحياة الأدبية خلال تلك المرحلة.

* * *